

## الهوية الجنسية للجنس الثالث بالمفهوم العلمي والعملية

أنوار نادر صيوان

قسم الأحياء، كلية العلوم، جامعة البصرة، العراق

anwar.sewan@uobasrah.edu.iq

<http://orcid.org/0000-0002-6077-4214>

### ملخص البحث

الجنس الثالث هو عبارة عن الفرد الذي يملك أعضاء التناسلية مختلفة تتميز بها الأنثى والذكر، بمعنى أن من ينتمي لهذا الجنس قد يحمل الصفات الأنثوية وفي نفس الوقت الصفات الذكورية بسبب الخلل الهرموني. تحديد الجنس ويُعرف أحياناً بتحديد النوع، وهو تحديد جنس الرضيع عند الولادة حيث يقوم أحد الأقارب، أو القابلة، أو الممرضة، أو الطبيب في معظم الولادات بتفقد الأعضاء التناسلية عند الولادة، ويتم تعيين الجنس بشكل قاطع بدون أدنى شك ويمكن أيضاً تمييز الجنس وتحديد النوع قبل الولادة. ويتطابق جنس الطفل في معظم الحالات مع هويته الجنسية، حيث ينطوي مصطلح «التحديد» على توقع ضمني بأن الهوية الجنسية المستقبلية ستتطور بما يتماشى مع التشريح الجسدي والنوع والتربية.

وفي بعض الحالات؛ لا يتطابق جنس المولود مع الهوية الجنسية المستقبلية ويكون «التحديد» هنا مشكلة، فالأشخاص الذين لديهم هوية جنسانية مختلفة عن تلك المرتبطة بالجنس المعين لهم قد يُعرفون أنفسهم على أنهم مضطربون جنسياً أو غير مطابقين للجنس) وفي حالة الأفراد الخنثائي ما جمَع Gender Non-Conforming (GNC) بين الذكورة والأنوثة؛ فإن الخصائص الجنسية مثل: الكروموسومات، أو الغدد التناسلية، أو الهرمونات، أو الأعضاء التناسلية؛ لا تتناسب مع تصوراتنا المسبقة للأجساد الأنثوية أو الذكورية وقد تكون هناك مضاعفات في حالة جعل الجنس محددًا فقد لا يكون التحديد متسقاً مع الهوية الجنسية المستقبلية للطفل وكذلك فإن تحديد الجنس بالجراحة والهرمونات قد تنتهك حقوق الفرد.

الكلمات المفتاحية: الجنس الثالث، المثلية الجنسية، الاضطرابات الهرمونية والوراثية.